

دمشق تؤبّن عميد دبلوماسيتها في أربعين رحيله . والمشاركون : كان دبلوماسياً ورجل حكومة ومدافعاً عن سورية وقضايا أمته وحقوقها

الرئيس الأسد يمنح الراحل وليد المعلم وسام الاستحقاق السوري من الدرجة الممتازة

متمتعاً

المتمازة، وذلك في حفل تأبين أقيم للراحل بمناسبة مرور أربعين يوماً على وفاته. وممثل الرئيس بشار الأسد في حفل التأبين الذي أقيم مساء أمس، في دار الأسد للثقافة والفنون بدمشق، وسط حضور رسمي ودبلوماسي وشعبي، وزير

شؤون رئاسة الجمهورية منصور عزام، الذي قدم الراحل في ختام حفل التأبين لعائلة الراحل. كما حضر الحفل عدد من أعضاء القيادة المركزية لحزب البعث العربي الاشتراكي ونائب رئيس الجبهة الوطنية التقدمية وأعضاء الجبهة وعدد

الفقيد، وحسّ الوطني العالي، مؤكدة أنه كان إنساناً مفاوضاً وكاتباً وصاحب عصف ذهني لا يتوقف... حاد الذكاء والذاكرة إلى جانب دمايته وقدرته على زرع الابتسامه على وجه كل من في المواقف، وكان دبلوماسياً ورجل حكومة،

وبينت الكلمات أن المعلم كان رجلاً وحدوياً وعروبياً بامتياز، مدافعاً عن سورية وقضايا أمته وحقوقها في جميع المحافل الدولية، إضافة إلى تمتعه بالحكمة والمسؤولية العالية والثبات والحزم في المواقف، وكان دبلوماسياً ورجل حكومة،

المقداد في حفل تأبين الراحل وليد المعلم: أدت الأمانة وأوصلت الرسالة وبقيت صامداً قولاً وفعلاً



قال وزير الخارجية والمغتربين، فيصل المقداد، في كلمة القاها خلال حفل تأبين أقيمته الوزارة بمناسبة مرور أربعين يوماً على وفاة نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية والمغتربين وليد المعلم: «لا ألف اليوم عكازتي لإلقاء بيان سياسي والمغتربين والأوضاع العامة في سورية كما تعودنا سابقاً، أرى أنني في وضع لا أسعد عليه، فإنا أمامنا ألف حزناً يخرج كلماتي بناتر عميق. وأضاف: «أسموح لي أن أقول إن ما فقدناه من وزارة الخارجية، وفي بلدنا العاقل كان واحداً من أحييتنا بكل ما تحمله هذه الكلمة من معاني، وكل ما تحمله أرضنا الخيرة من خيرات ومجال، وكل ما تحمله المشاعر الطيبة من صدف وخلاص.. وأوضح المقداد، أنه «لم تكن اللحظات الفاصلة بين فراقنا مع فقيدنا الراحل وليد المعلم ودواعي طويولة، بل خانت في سياق العمل والمواقفة على تقديم الأفضل للبلدنا وصوتاً لرسالة التي سمعنا جميعاً تحمل تحتها على مختلف الصعد والمنبؤات».



في كل قرية حرها هذا الجيش وحفظناه الذين يعبرون مع جنيتهم ويفعلوا بصوت عال له: إنك أدبت الأمانة وأوصلت الرسالة واتك بقيت صامداً قولاً وفعلاً مدافعاً إلى جانبه زبائلك في وزارة الخارجية والمغتربين وحظف قيادة سيد الوطن الرئيس بشار الأسد في أحد اللحظات وأكثرها التي من أجلي الحبيبة، وإن نسي أحلامنا المشروكة عندما كنا نحشد عن تحرير الحبيبة الوطنية ومخيم العريمان من الأبيير في سورية إلا أننا نعيش في الذكرى الرابعة اليوم لم تعد سورية بل أرضنا نعتزتا بتاريخنا عداً وأماننا لتجدد. وقال: «إذا كانت قوى البغي والعدوان في الغرب تعتقد أن دعمها للإرهاب وإبداؤها لأكثر السليب الشر والخبث لتدمير سورية وبورها وحضارتها وإنجازات شعبها وتجويع شعبها سيكون أمراً وارداً للمقداد قائلاً: «نحن أبناء هذا الوطن

سوسان: كان مؤمناً بانتصار سورية الحتمي



أكد معاون وزير الخارجية والمغتربين أمين سوسان في تصريح صحفي على هامش حفل التأبين أن الحزن كبير، وسورية ولادة وباقية، والمعلم ترك جيشاً بهذا الحس الوطني، والموقف الشجاع، وسيستمر على نفس النهج حتى انتصار سورية.. لأن هذه كانت قناعات وليد المعلم بأن سورية منتصرة لا محالة لإيمانه بعادلة قضية بلاده، وعدم مشروعية الحرب الطائلة التي فرضت عليها. وبين سوسان أن حفل التأبين هو للتعبير عن التقدير لهذا الإنسان العظيم من أجل سورية، ولاستذكر هذا الإرث الوطني، ولتقل جميعاً كهجداً منا إتنا باقون على هذا الحرب وهذا النهج بقيادة الرئيس بشار الأسد. وأشار سوسان إلى أن فقدان المعلم ليس فقداناً للرؤير فقط، وإنما هو فقدان للأخ والأب والصديق والزميل، كاشفاً أن الراحل طلب القيام بجولة صباح يوم رحيله إلى كاسيون حيث كانت وداعاً له لدمشق.

شعبان: خسارة كبيرة فقدان المعلم لكنه ترك دبلوماسيين مهياين وقادرين على حمل راية سورية



قالت المستشارة الخاصة في رئاسة الجمهورية بثينة شعبان لـ«الوطن»: إن الراحل المحرم المعلم كان إنساناً عالياً، وكان مواطناً وأباً باراً لسورية، بل كل ما في وسعه ليادع عن قضايها، ويحمل رايها سواء في الأمم المتحدة أو في



قال سفير الفاتيكان عميد السلك الدبلوماسي بدمشق الكردينال ماريو زيتاري في كلمة له خلال الحفل. إن الوزير المعلم كان دبلوماسياً ورجل حكومة قادراً على الدفاع عن قضية وطنه وخاصة خلال سنوات الحرب التي تعرضت لها سورية مستذكراً موقفه خلال مؤتمر جنيف حول مباحثات السلام عام ٢٠١٤ عندما قامه رئيس الجلسة من أجل الوقت القصص فأجابها المعلم. أنها حضرت إلى هنا من بعد لأتم بدي وأكمل كلمته حتى النهاية. وأضاف الكردينال زيتاري: «إن الوزير الراحل كان مثالا للدبلوماسيين المخلصين ليبلدهم معرباً عن أمل بأن تستعيد سورية دورها المهم إقليمياً ودولياً وتتابع عملية إعادة الإعمار داغياً كل المهجرين للعودة إلى بلدتهم ومساعدة المجهود من قبل المجتمع الدولي للمساعدة في إحلال السلام في سورية عبر الدبلوماسية ومن خلال الحوار».



قال عضو القيادة المركزية في حزب البعث العربي الاشتراكي، رئيس مكتب الإعداد والثقافة والإعلام مهدي نخل الله في كلمة الحزب أن المؤتمر الدولي حول سورية المنعقد في سويسرا عام ٢٠١٤، لا أحد في العالم، سدي كيري، له الحبر في إلقاءه الشرعية في مزلها أو منحها لرئيس أو حكومة أو مدعو، في أقالين أو أي شيء في سورية إلا مجرد كلفاتهم، يجب أن نعلمها للإلزام في الممارس لأنها ليست مرجع كلفات، وإنما مقولة، والقول في المنطق هي معني الجوهري لسورية تبني على الجوهري موقفاً ثابتاً نابعاً نشه غالياً بكل فخر، وأنه أقل من ثمن اللث والعرار الممتنشر حولنا، وما يعطي هذه أهمية استثنائية، هو الغماق الذي قبلت فيه، مقام فريد من نوعه، في وجه المحفل الأول للظلم الأوجده، وفي أصعب الظروف الدولية، وشجاعتها من معين الأسين للحزب الممتنصر في العظم حروب التاريخ على الإطلاق سادة الرئيس بشار الأسد. وقال نخل الله: «مكتبة المعلم أدوات متميزة للتعبير عن نيت من أجل الأردن، للتعبير بالشجاعة الحكمة، والحكمة القناعة، ومن لمن الفرصة للفرحة والسعادة لهذا القائد، استنبت المعلم مدرسة دبلوماسية نالت شهرة وتميزاً عند الأصدقاء والأعداء، والديبلوماسية الصلبة، الحرة، الجادة، المسخرة، الصعبة، الشبها، المختربة، المبدئية، المعيشية، الواقعية، الوفقة، الحوارية، المساختة، الباردة، العنيدة» المتفهمة ولست المحقة، والأهم أنها دبلوماسية وعربية وعرقية وإسلامية. وبين نخل الله أن عزاء آل الفقيد، أن الوطن كله يقاسمهم العزاء، وإن قياد حزب البعث، وقواعد من أرجح الوطن فباشر في تكريمهم العزاء، موضحاً أن المعلم كان خادماً بعقلانياً متميزاً، وهو فقيد الجميع، مشدداً على أن سورية الأم ولاة.



قال وزير الخارجية اللبناني الأسبق عمعان منصور في كلمة في كلمته لها باسم «فارس الدبلوماسية العربية والسورية ورجل بعيدا عننا، هو وليد المعلم الذي كتبت سيرته الدبلوماسية قبل أن أتبعه وأتعرّف عليه عن قرب، وأتعرّف على جنك حقيقة جوهري، ومعناه الأصيل وخلفه الرقيق، التناء اجتماعاتنا والتصالنا، حيث وجد في أخاً عزيزاً، ورجلاً وطنياً صادقاً عربياً قوياً وحدوياً بامتياز مدافعاً بكل قوة دون هوادة في المحافل العربية والدولية عن سورية ورسالتها وشعبها، وعن قضايها وأمتها وحقوقها». وأضاف منصور وعنايت سورية في قلب المعلم، وأدار سياستها الخارجية في أحد الأوقات، وأقضى الظروف بيحكمة ومسؤولية عالية وهي تواجه وتنسج لظوى الأزمات في الداخل ومؤامرات قوى الهيمنة والاستبداد والشراخ، في الاعتداءات العدو الصهيوني وحلفائه وعملائه في المنطقة. وبين منصور أنه أمام هذه التحديات الكبيرة كان المعلم يدبلوماسيته اللاذقة وخبرته الواسعة ثابتاً على المبدأ لا يلبس ولا يضعف ولا يهافت، في المؤتمرات الدولية كان جدياً بحق يقول كلمته بمسؤولية عالية، وهدوء قل نظيره، وبأسلوب وآداء رائع، لا يعرف غضباً أو نورا أو انغصام أو هفوة، وهو يجسد فيها ثواب ومواقف سورية، ومسوده شعبياً وصدايقاً قائدها، وتزينة شعبياً وبصيرتته. وخذ منصور يقول: حينما وليد المعلم بإتقان تركت في السلك الدبلوماسي السوري رجلاً أنفعا من طراز نخب من خطه الوطني، ولا يكتفرت كمنز، رغم أن المغربات التي لحا إليها قراصنة العالم، قتل الشعوب من أجل حمل أبنائه السلك الدبلوماسي في الداخل والخارج في خندقها من مساره وينشقوا عن موقفهم



أشارت شدى وليد المعلم في كلمته لها باسم الفقيه، إن أن والدها لم يبخل يوماً عليهم وبحفظه وحكاته، حين كان يسرق اللحظات لقائمة أعماله، عاشته، لإنشائه الدائم بمسؤولياته وعمانه الوطنية، وأنه كان رغم صومه الوطنية وجسامته المسؤولية التفصيل حول الأوضاع العامة بخلاف جوانبها، وإبرأكا من إحساسه بالمسؤولية في سلامة كل الصوابات التي تواجه الآخرين، وبتفاني ما راجعها لمعالمتها، والتخفيف من العنايت في وطنها. وأكدت شدى المعلم أن أمه ورغم صعوبة الدور التي كان يحاول الراحل تنطيه إلا أنه، كان أباً رجيماً علواً، ينتم بالفرد أسرته وأحفاده، ويتعامل مع أفراد أسرته كأصداق

آل الفقيد: زرع فينا بذور حب الوطن والتواضع والأدب في معاملة الآخرين



قال وزير الخارجية اللبناني الأسبق عمعان منصور في كلمة في كلمته لها باسم «فارس الدبلوماسية العربية والسورية ورجل بعيدا عننا، هو وليد المعلم الذي كتبت سيرته الدبلوماسية قبل أن أتبعه وأتعرّف عليه عن قرب، وأتعرّف على جنك حقيقة جوهري، ومعناه الأصيل وخلفه الرقيق، التناء اجتماعاتنا والتصالنا، حيث وجد في أخاً عزيزاً، ورجلاً وطنياً صادقاً عربياً قوياً وحدوياً بامتياز مدافعاً بكل قوة دون هوادة في المحافل العربية والدولية عن سورية ورسالتها وشعبها، وعن قضايها وأمتها وحقوقها». وأضاف منصور وعنايت سورية في قلب المعلم، وأدار سياستها الخارجية في أحد الأوقات، وأقضى الظروف بيحكمة ومسؤولية عالية وهي تواجه وتنسج لظوى الأزمات في الداخل ومؤامرات قوى الهيمنة والاستبداد والشراخ، في الاعتداءات العدو الصهيوني وحلفائه وعملائه في المنطقة. وبين منصور أنه أمام هذه التحديات الكبيرة كان المعلم يدبلوماسيته اللاذقة وخبرته الواسعة ثابتاً على المبدأ لا يلبس ولا يضعف ولا يهافت، في المؤتمرات الدولية كان جدياً بحق يقول كلمته بمسؤولية عالية، وهدوء قل نظيره، وبأسلوب وآداء رائع، لا يعرف غضباً أو نورا أو انغصام أو هفوة، وهو يجسد فيها ثواب ومواقف سورية، ومسوده شعبياً وصدايقاً قائدها، وتزينة شعبياً وبصيرتته. وخذ منصور يقول: حينما وليد المعلم بإتقان تركت في السلك الدبلوماسي السوري رجلاً أنفعا من طراز نخب من خطه الوطني، ولا يكتفرت كمنز، رغم أن المغربات التي لحا إليها قراصنة العالم، قتل الشعوب من أجل حمل أبنائه السلك الدبلوماسي في الداخل والخارج في خندقها من مساره وينشقوا عن موقفهم